

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# البنائية وتدرّيس العربية في الجامعة

Dr. Sahkholid Nasution, MA.

**DISAMPAIKAN DALAM SEMINAR INTERNASIONAL  
BAHASA ARAB, DENGAN TEMA:**

تطوير المناهج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

**Hotel LJ Medan, 15 Nopember 2018**



## واقعية تعليم العربية لغير الناطقين بها (إندونيسيا)

- لا يزال تعليم العربية تقليديا، ومن مؤشراتهما:
- ❖ كان استخدام الوسائل التعليمية الحديثة قليلا جدا
- ❖ البيئة اللغوية غير مصطنعة
- ❖ النظري أكثر من التطبيقي (لم يكن وظيفيا)
- ❖ تقديم مهارات القراءة والكتابة بغض النظر إلى مهارتي الاستماع والكلام
- المدرس هو محور تعليم العربية وتعلمها
- موقف الطلبة غير متفاعلين في عملية التعليم والتعلم

# واقعية تعليم العربية بالجامعة الاسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

لايزال محورها المدرس (*Teacher Center*) ومؤشراتها:

1. من مدرسي العربية يتحدث بلغة الطلبة وليس بالعربية.
2. من مدرسي العربية يستخدم طريقة القواعد والترجمة.
3. من مدرسي العربية يعلم عن العربية وليس العربية بذاتها.
4. من مدرسي العربية ينطلق تعليمه عن النظرية السلوكية.



من مشكلات تعليم اللغة العربية هي جودة  
المدرسين واتقانهم في اختيار نموذج التعليم  
وتطبيقاته في التدريس. إن تحقيق غاية  
التعليم يتعلق كثيرا بالعملية التعليمية التي  
تناسب بخلفيات وخبرات الدارسين. ولذلك  
لابد من أي يسيطر مدرس اللغة العربية أكثر  
من نموذج واحد. ومنها نموذج التعليم  
البنائي.

# البنائية بينها وبين نظريات تدريس اللغات

## الأسس النظرية في تعليم اللغات وتعلمها

### الأساس التربوي لتعليم اللغة

### الأساس اللغوي لتعلم اللغة

### الأساس النفسي لتعلم اللغة

طريقة النحو  
والترجمة

طريقة السمعية  
الشفهية

طريقة المباشرة

طريقة السمعية  
البصرية

طريقة القراءة

طريقة التواصلية

طريقة الصامتة

طريقة الإيحائية

طريقة الطبيعية

طريقة الاستجابة  
الجسدية الكاملة

طريقة الفهم وحل  
الرموز اللغوية

الطريقة الاستجابة /  
الطريقة التوليفية /  
الطريقة المختارة

النظرية البنائية

النظرية التحويلية  
- التوليدية

النظرية السلوكية

النظرية المعرفية  
أو العقلانية

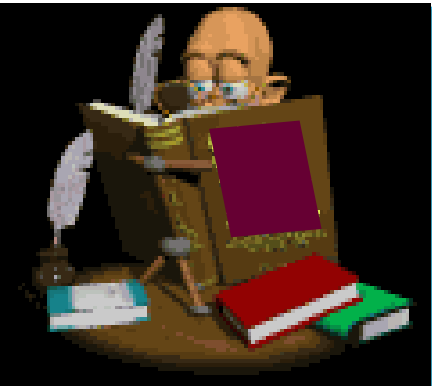
النظرية البنائية

# النظرية السلوكية/النظرية الترابطية (*BEHAVIORAL THEORY*)

1. اللغة عادة يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها.
2. اللغة جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه،
3. اختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية.
4. التعلم هو نتيجة لمؤثرات خارجية فقط،
5. أن عقل الطالب هو كأنه صفحة بيضاء تسيطر عليها العوامل البيئية ما يترأى لها من أفكار.

## النظرية المعرفية أو العقلانية (*COGNITIVE THEORY*)

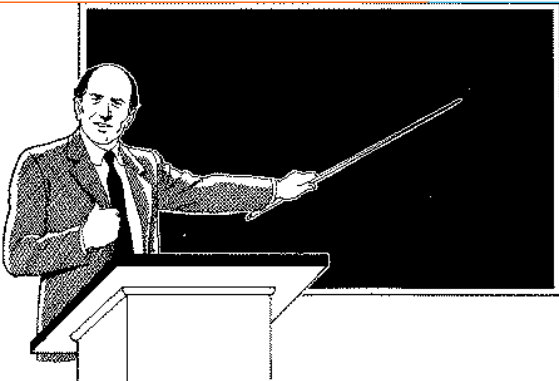
1. اللغة على أنها قدرات كامنة عند الإنسان.
2. تعمل البيئة المحيطة على تفتحها وتطويرها.
3. السلوك اللغوي ينقسم إلى جانبين: اللغة والكلام. فاللغة هي الكفاءة أو القدرة (*Competence*) الداخلية، في حين أن الكلام مظهر خارجي يعبر عن القدرة الداخلية في صورة أداء (*Performance*).
4. تعلم اللغات يقوم على أسس فطرية وإن كانت البيئة تساعد على حسن الأداء.





## النظرية البنوية (*STRUCTURAL THEORY*)

1. تبني عملية تعليم اللغة على منهجية تكوين عادات كلامية انطلاقاً من اثارة المثيرومن الاستجابة الإلتقائية لهذا المثير.
2. تتم تقوية العادات الكلامية بوساطة تعزيزها وتدعيمها بصورة متواصلة.
3. تقتضي الأساليب الأساسية المتعمدة بهدف تنمية الاداء الكلامي للتلميذ الترداد والممارسة وتدعيم العناصر الكلامية وتتابعها في السياق الكلامي



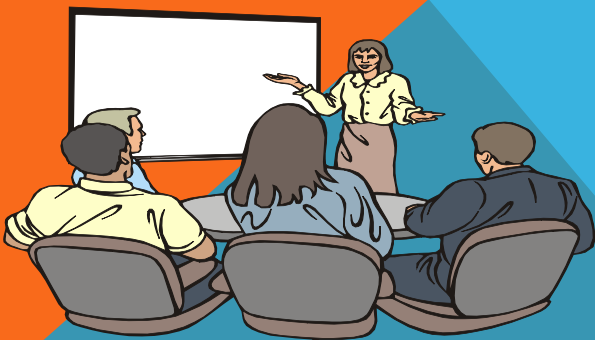
## النظرية التحويلية – التوليدية (-TRANSFORMATIONAL-) (GENERATIVE THEORY).

1. القدرات اللغوية هي قدرة ذهنية تمكن المتحدث والسامع من حل مشكلات الاتصال عن طريق تطبيق قواعد معينة. بينما يعتقد اتباع النظرية البنائية أن تعلم اللغات هو اكتساب عادة لغوية عن طريق المحاكاة والتقليد والتعزيز.
2. هناك عناصر مشتركة كثيرة بين لغات العالم في كل أبعادها من نظام صوتي ونظام صرفي ونظام نحوي ونظام دلالي. بينما ترى النظرية البنائية أن لكل لغات فروق ولا يمكن تحليل لغة باستخدام نظام لغة أخرى.
3. اللغات تتغير على مستوى البناء الظاهر فقط. بينما البنائيون بأن اللغات كلها تتغير وتتطور،
4. الشكل البناء الظاهري ليس هو المفتاح لفهم المحتوى، ولكن العمليات النحوية الصرفية والكفاءة اللغوية هي الأساس لما يسمع ويقرأ.

## النظرية البنائية (CONSTRUCTIVISME THEORY).

المبادئ التي تقوم عليها النظرية البنائية

1. المتعلم يبني معلوماته داخليا فرديا و اجتماعيا،
2. المعلومات لا تنقل من المعلم إلى المتعلم إلا أن يكون المتعلم ناشطا في فهمه،
3. يبني المتعلم معرفته نشيطا ومستمرا حتى يكون مفهومه مكتملا،
4. لمعلم يهيئ بيئة التعلم ووسائله لتجعل الطالب يبني معرفته بنفسه.
5. الخبرات السابقة، أي يفسر الفرد ما يستقبله ويبني المعنى بناء على ما لديه من معلومات

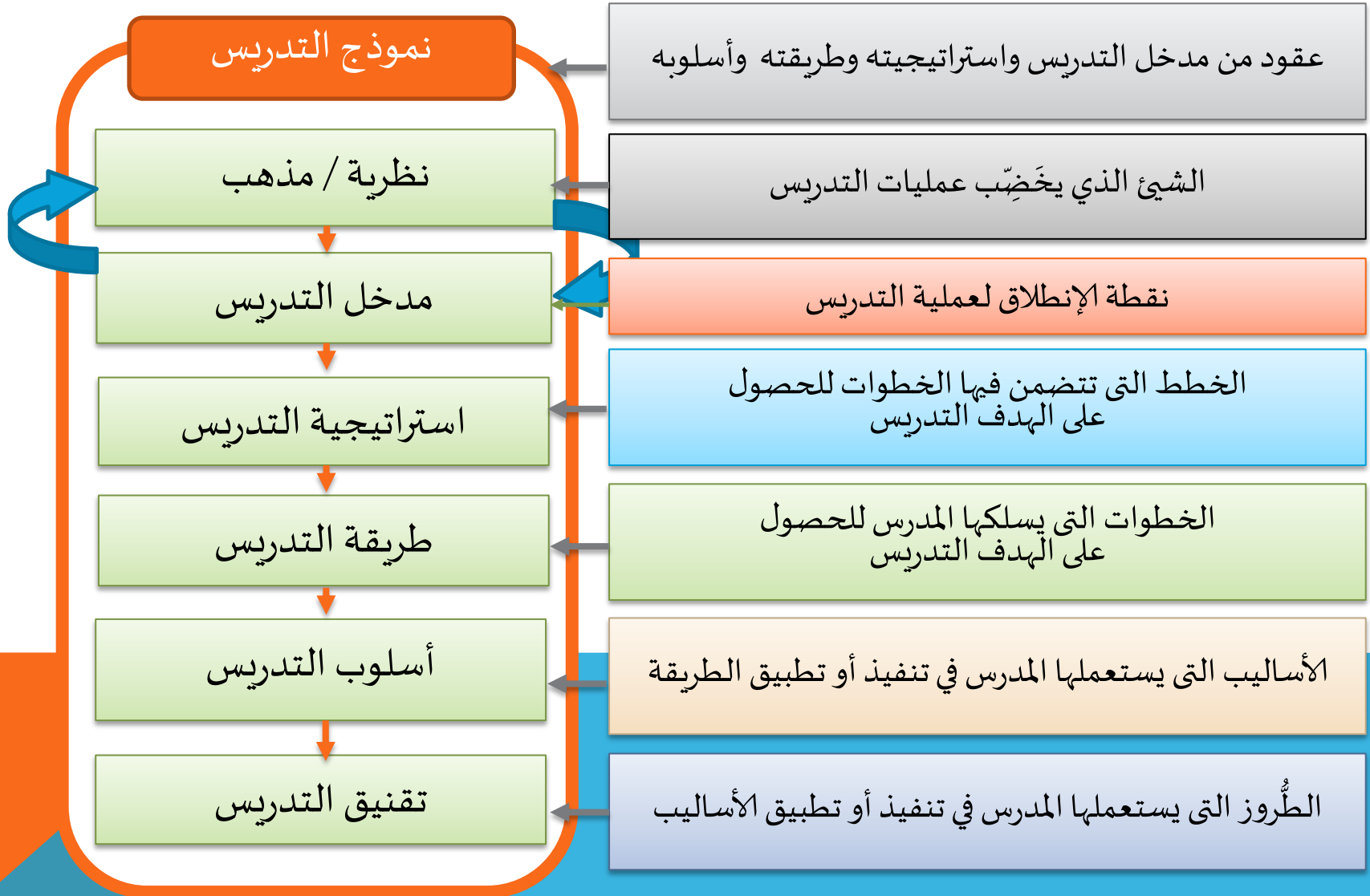


## من سمات تعليم العربية البنائي

1. يبني الطالب بذاته معرفته عن موضوع ما.
2. يتأثر الطالب تأثيراً كبيراً لمفهوم وجدها من قبل.
3. الإشراف الدراسية الصادرة من الطلبة أسهل للفهم من الإشراف الدراسية الصادرة من المدرس.
4. لا يكفي أن يترك الطلبة يتعلم بذاته إلا أن يرافقه المدرس ويساعده ويوجهه في بناء المعرفة من خلال تعامله بالمجتمع.
5. تعطي الفرص الكثيرة للتعلم الفعال لدي الطلبة كي يحلل بها المشكلات اليومية مع مراقبة من المدرس.
6. المعرفة ليست خارج المتعلم، ولكنها تبني فردياً وجماعياً فهي متغيرة دائماً.
7. التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمي التعلم
8. التدريس عملية بنائية روابط معارف أو خبرات أو مواد دراسية بمعارف الطلبة أو خبراتهم السابقة التي تطورت في عملية بناء المعنى



# النموذج بينه وبين المدخل والاستراتيجية والطرق والأسلوب





# Language teaching approaches

## مداخل تعليم اللغة

### المدخل المباشر

#### Direct Approach

Lessons begin with dialogues and anecdotes in modern conversational style

الحركات والصور تستخدم لتوضيح المعنى

Actions and pictures are used to make meanings clear

No use of the mother tongue is permitted (i.e. 'teacher does not need to know the students' native language)

ممنوع استخدام اللغة الأم، أي المعلم لا يحتاج إلى معرفة لغة الطلاب الأصلية

### مدخل النحو والترجمة

#### Grammar-Translation Approach

Focus is on grammatical parsing, i.e., the form and inflection of words

التركيز على تحليل القواعد، أي شكل وتصريف الكلمات

Instruction is given in the native language of the students

التعليمات تقدم للطلاب في لغتهم الأم

There is a little use of the target language

هناك استخدام محدود للغة الهدف

هدف تعليم اللغة هو قدرة المتعلم على الاتصال باللغة الهدف

The goal of language teaching is learner's ability to communicate in the target language

### المدخل الاتصالي

#### Communicative Approach

The content of a language course will include semantic notions and social functions, not just linguistic structures

محتوى البرنامج يشمل على أفكار دلالية ووظائف اجتماعية وليس مجرد تركيب لغوية

عادة الطلاب يعنون في مجموعات أو ثنائيات للقر المعاني حيث يكون هناك شخص واحد لديه المعلومات والأخر "أون" لا يعرفونها.

Stu where one person has information that the other(s) lack

الفهم الاستماعي مهم جدا وينظر إليه بوصفه المهارة الأساسية التي تسمح للتلاميذ والقراءة والكتابة تتطور بشكل عفوي بمرور الوقت في ضوء الظروف الموجودة

Listening comprehension is very important and is viewed as the basic skill that will allow speaking, reading, and writing to develop spontaneously over time given the conditions

#### Comprehension-Based Approach

### المدخل القائم على الفهم

Learners should begin by listening to meaningful speech and by responding nonverbally in meaningful ways before they produce and language themselves

التلاميذ يجب أن يبدأوا بالاستماع لكلام ذي معنى ويجيبون بإشارة ذات معنى قبل أن ينتجوا لغة بأنفسهم

Learners should not speak until they feel ready to do so; this results in better pronunciation than when the learner is forced to speak immediately

لا يجب على التلاميذ أن يتكلموا قبل أن يشعروا أنهم مستعدون لذلك. هذا ينتج نطقاً أفضل من دفع التلاميذ للتحدث القوي.

### ترجمة

د. إسلام يسري

تدرس القواعد المفيدة للفهم القرائي فقط

Only the grammar useful for reading comprehension is taught

يتم تقديم مفردات محدودة أولاً "بناءً على الشروع والمفردات" ثم يتم التوسع في المفردات

#### Reading Approach

### مدخل القراءة

Vocabulary is controlled at first (based on frequency and usefulness) and then expanded

الترجمة هي إجراء محترم في الفصل

Translation is a respectable classroom procedure

الدرس يبدأ بالحوار

Lessons begin with a dialogue

### المدخل السمعي الشفهي

#### Audiolingualism Approach

Mimicry and memorization are used, based on the assumption that language is a habit formation

المحاكاة والحفظ تستخدم بناءً على افتراض أن اللغة عبارة عن تشكيل عادة

Grammatical structures are sequenced and rules are taught inductively

التركيب والقواعد ترتب وتعلم بشكل غير مباشر

### مدخل المواقف

#### Situational Approach

The spoken language is primary

اللغة المنطوقة أساسية

يسمح في الفصل باستخدام اللغة الهدف فقط

Only the target language should be used in the classroom

يترب الطلاب على المواد التعليمية شفهيًا قبل أن تقدم لهم في شكل مقاب (القراءة والكتابة) تعلم بعد الأساس الشفهي في أشكال متعددة ولغوية

All languages material is practiced orally before being presented in written form (reading and writing are taught only after an oral base in lexical and grammatical forms has been established)

### المدخل المعرفي

#### Cognitive Approach

Language learning is viewed as rule acquisition, not habit formation

يُنظر لتعلم اللغة بوصفه اكتساب قواعد وليس تشكيل عادات

Instruction is often individualized; learners are responsible for their own learning

غالبًا التعليمات فردية، المتعلمون مسئولون عن تعلمهم

Grammar must be taught but it can be taught deductively (rules first, practice later) and/ or inductively (rules can either be stated after practice or left as implicit information for the learners to process on their own)

القواعد لا بد أن تُعلم ولكن يمكن تعلم بشكل استيعابي (القواعد أولاً، التمرينات لاحقاً) وأو بشكل استقرائي (التمرينات ثم القواعد أو تبنى كمعلومات كاملة يتعامل معها الطلاب بأنفسهم.

### الإنساني الوجداني

#### Affective-Humanistic Approach

التدريس بشكل كثير من عمل ثنائيات أو مجموعات صغيرة

Instruction involves much work in pairs and small groups

التأكيد على الاتصالات ذات المعنى للتلميذ

Communication that is meaningful to learner is emphasized

Respect is emphasized for the individual (each student, the teacher) and for his/her feelings

التأكيد على احترام الإنسان (كل طالب ومعلم) ومشاعر كل منهم

## هناك من يفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب

المستوى	الاستراتيجية	الطريقة	الأسلوب
المفهوم	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة.	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف.	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب.
الهدف	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	تنفيذ التدريس بجميع عناصره لعملية التدريس الصف.	تنفيذ طريقة التدريس
المحتوى	طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم، وسائل، مؤثرات.	أهداف، محتوى، أساليب، نشاطات، تقويم.	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي.
المدى	فصلية - شهرية - أسبوعية	موضوع مجزأ على عدة حصص - حصّة واحدة - جزء من حصّة.	جزء من حصّة دراسية.



# مراحل التعليم عند البنائية

التشويق  
(Orientasi)

إعداد الدعوة لمشاركة الطلاب بصورة فعالة. ويتم فيه دعوة التلاميذ إلى التعلم من خلال عدة طرق

الاستكشاف  
(Elisitasi)

استخدام تصورات ومفاهيم الطلاب وأفكارهم في توجيه وقيادة الدرس. ويتم ذلك من البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة التي تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب، وتعمل المجموعات مع بعضها، ولكل مجموعة مهام محددة خاصة بها

التفسير  
(Rekonstruksi Ide)

إتاحة الفرصة للطلاب في مناقشة ما تم جمعه. على سبيل المثال قدم فيها التلاميذ اقتراحاتهم للمتغيرات والحلول من خلال مرورهم بخبرات جديدة من خلال أداءهم للتجارب الجديدة

إعداد أسئلة (التوسع) تحفز الطلاب على الرجوع للمصادر المتنوعة

التوسع  
(Aplikasi)

مرحلة اتخاذ الإجراء (التقويم) أي تشجيع المتعلمين على تحسين وتعديل وتفسيرات

التقويم  
(Review)

# اللغة العربية: عناصرها ومهاراتها ومستوياتها

## اللغة العربية

### مستوياتها

الصوتية

الصرفية

النحوية

الدلالية

### مهاراتها

الاستماع

الكلام

القراءة

الكتابة

### عناصرها

الأصوات

المفردات

التراكيب





## مرحلة التشويق أو جذب الانتباه (*ENGAGEMENT*)

### أنشطة المدرس:

1. يخلق اهتماما لدى الدارس،
2. يولد فضولا حول الموضوع،
3. يثير الأسئلة،
4. يوضح الاستجابات التي تكشف عن معارف المتعلمين السابقة ومدى فهمهم للموضوع أو المفهوم.

### أنشطة الدارس

يقترحون عدة الأسئلة إلى المدرس. مثلا: عرض مثير، كتابة حرة، خريطة مفاهيم لتقويم المعرفة السابقة للمتعلمين والعلاقة بين المفاهيم، خريطة ذهنية، قراءة وتحليل منظم بصري، عصف ذهني، قراءة، تحليل صورة أسئلة مثيرة.

## مرحلة الاستكشاف (EXPLORATION)

### أنشطة المدرس

1. تشجيع المتعلمين على العمل معا،
2. الاستماع والملاحظة للمتعلمين أثناء تفاعلهم مع بعضهم،
3. طرح أسئلة السابرة لإعادة توجيه الاستقصاء واستجابات المتعلمين عندما يكون ذلك ضروريا،
4. يعمل كمستشار للمتعلمين،
5. يعطي وقتا كافيا للمتعلمين.

## أنشطة الدارس:

1. يفكر بحرية ضمن حدود النشاط،
2. يختبر التوقعات والفرضيات.
3. يكون توقعات جديدة،
4. يجرب البدائل ويناقشها مع الآخرين،
5. يسجل الملاحظات والأفكار،
6. يسأل أسئلة ذات علاقة بالموضوع.
7. يطلق الأحكام ويعمم النتائج. مثل (1). القيام بنشاط استكشافي، (2). قراءة مصادر موثوقة وجمع المعلومات، (3). حل المشكلات.

## مرحلة التفسير (EXPLANATION)

### أنشطة المدرس:

1. يشجع المتعلمين على شرح المفاهيم والتعارف بكلماتهم الخاصة،
2. يسأل عن التبرير (البرهان والإثبات) أو لإيضاح من المتعلمين،
3. تقديم التوضيح والشرح النموذجي للتعاريف والتفسيرات العلمية والعناوين الجديدة إذا احتيج لذلك،
4. يستخدم خبرات المتعلمين السابقة كقاعدة لشرح المفاهيم،
5. تقويم نمو فهم المتعلمين.

## أنشطة الدارس:

1. يشرح أجوبة أو حلول محتملة للآخرين،
2. يستمع بطريقة ناقدة لإجابات الآخرين،
3. يطرح الأسئلة حول إجابات الآخرين،
4. يستمع ويحاول أن يستوعب تفسيرات المعلم،
5. يرجع إلى الأنشطة السابقة،
6. يستخدم ملاحظات مسجلة في التفسير والشرح،
7. يقوم فهمه الخاص. مثلاً: (1). تحليلات وتفسيرات المتعلمين، (2). دعم الأفكار بالبراهين والأدلة، (3). أسئلة مبنية، (4). القراءة والمناقشة، (5). تفسيرات المعلم، (6). أنشطة مهارات تفكير مثل المقارنة والتصنيف وتحليل الأخطاء



## مرحلة التوسع (ELABORATION)

### أنشطة المدرس:

1. يتوقع من المتعلمين استخدام التعاريف النموذجية (الرسمية) والتفسيرات التعليمية المقدمة مسبقا،
2. يشجع المتعلمين على تطبيق أو توسيع المفاهيم والمهارات لتشمل أوضاع جديدة،
3. يذكر المتعلمين بتفسيرات بديلة،
4. يرجع المتعلمين إلى المعلومات البيانات والبراهين المتوفرة ويسأل: ماذا تعرف سابقا؟ لماذا تظن أن ذلك كذلك؟.

## أنشطة الدارس:

1. يتطبق عناوين وتعريفات وتفسيرات ومهارات في أوضاع جديدة مشابهة،
2. يستخدم المعلومات السابقة لطرح أسئلة، يقدم حلول، يتخذ قرارات ويصمم تجارب،
3. يتوصل إلى استنتاجات معقولة من النتائج والبراهين،
4. يتأكد من الفهم بين الأقران. مثلاً: (1). حل المشكلات، (2). اتخاذ القرارات، (3). تجربة استقصائية، (4). أنشطة مهارات التفكير مثل المقارنة والتصنيف والتطبيق.

## مرحلة التقويم (EVALUATION)

### أنشطة المدرس :

1. يلاحظ المتعلمين خلال تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة،
2. يقوم معارف ومهارات المتعلمين،
3. يبحث عن البراهين التي تثبت تغير تفكير المتعلمين وسلوكهم،
4. يمكن المتعلمين من تقويم تعلمهم بأنفسهم ويقوم مهارات عمليات التعلم الجماعي،
5. يسأل أسئلة مفتوحة مثل لماذا يفكر...؟ ما هو البرهان والإثبات...؟ كيف يمكن أن يفسر...

## أنشطة الدارس :

1. يجيب على الأسئلة المفتوحة باستخدام الملاحظات، البراهين، والتفسيرات المقبولة مسبقا،
2. يظهر فهما ومعرفة عميقة بالمفهوم والمهارات،
3. يسأل أسئلة ذات علاقة يمكن أن تشجع على تحقيقات واستكشافات مستقبلية. مثلا : (1). يستخدم أيا من الأنشطة السابقة، (2). اختبار، (3). تقويم أداء (4). تقويم منتجات المتعلمين، (6). صحيفة التعلم، (7). ملف العمل.



تم بحمد الله تعالى .

اللهم اني اسالك علماً نافعا

ورزقاً طيباً

وعملاً مقبلاً

وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين



شكرا جليليا على الهدى والهدى  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

